

حجة القراءات

يبني لا تشرك با 13 .

قرأ ابن كثير يا بني لا تشرك با بإسكان الياء خفيفة لأنه صغر الابن ولم يصفه إلى نفسه فحذف ياء وهي التي كانت لام الفعل وهذه الياء المبقاة هي ياء التصغير ولو أتى به على الأصل لقال يا بني لأنه نداء مفرد ولو كان أراد الإضافة يا بني لكسر الياء وإنما حذف الياء لأن باب النداء باب الحذف والتخفيف ألا ترى أنك تقول يا زيد فتحذف منه التنوين وتقول يا قوم فتحذف منه الياء فكذاك حذفت الياء من يا بني .

قرأ حفص يا بني بفتح الياء في جميع القرآن أراد يا بنياء فرخم قد ذكرت في سورة هود . وقرأ الباقر يا بني بكسر الياء لأنهم أرادوا يا بنيي بثلاث ياءات الأولى للتصغير والثانية أصلية لام الفعل والثالثة ياء الإضافة إلى النفس فحذفت الأخيرة اجتزاء بالكسر وتخفيفاً وأدغمت ياء التصغير في ياء الفعل فالتشديد من أجل ذلك .

قرأ ابن كثير في رواية قبل يا بني أقم الصلاة 17 بالتخفيف مثل الأول وفتح البزي وحفص وكسر الباقر وقد ذكرت الحجة